النقابة الوطنية للتعليم العالي
المكتب المحلي
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بوجدة

وجدة، في: 25 نونبر 2022

بيـــان عن الجمع العـام المحلي

بدعوة من المكتب المحلي للنقابة لوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بوجدة، انعقد جمع عام محلي يوم الثلاثاء 22 نونبر 2022، حضره عدد من الأساتذة ورؤساء المسالك بالمؤسسة، بالإضافة إلى ممثلين عن المكتب الجهوي. وقد تضمن جدول الأعمال ثلاثة ملفات أساسية: 1. عرض حصيلة اللقاءات التي أجراها المكتب المحلي مع رئاسة الجامعة، 2. مدارسة مختلف المشاكل التي تعاني منها المؤسسة، 3. عرض تفاصيل وملابسات الحدث الطارئ المؤسف، والمتمثل في الاعتداء الذي تعرض له أحد الأساتذة. وبعد نقاش مسؤول ومستفيض، فإن الجمع العام يعلن ما يلي:

- بخصوص الملف الأول، وبعد الاستماع إلى حصيلة الجهود التي يبذلها المكتب المحلي في الدفاع عن مصالح الأساتذة، والدفع في سبيل توفير الظروف الملائمة لأداء المهام بالمؤسسة، فإن الجمع العام يثمن تلك الجهود، ويسجل أن استجابة رئاسة الجامعة لم ترق إلى الحد المطلوب؛ فبرغم التمويل الأخير المرصود لاقتناء بعض التجهيزات والمعدات ولإحداث إصلاحات جزئية –وهو عموما خطوة في الاتجاه الصحيح- إلا أن ذلك لا يفي بمتطلبات المؤسسة بالنظر إلى عدد الطلبة الذين تستقبلهم، وباعتبار المكانة الاعتبارية للمدرسة بصفتها المؤسسة الوحيدة لتخريج المهندسين بجهة الشرق.

- فيما يرتبط بالمشاكل التي تعاني منها المدرسة، المتمثلة بالأساس في:
  - عدم كفاية قاعات التدريس والأعمال التطبيقية.
  - الخصاص على مستوى الأساتذة.
  - النقص الحاد في وسائل التدريس وأجهزته.

وفي هذا الصدد يعبر المجتمعون عن استيائهم الشديد وامتعاضهم من الظروف السيئة التي يتم فيها التدريس، والتي تؤثر سلبا في السير العادي للمؤسسة، وفي العلاقات بين الأطر العاملة بها، وأكثر من ذلك تنعكس سلبا على جودة التعليم ومخرجاته، بما يسيء إلى مؤسسة من المفترض فيها أن تكون معلمة ومنارة للتدريس التكنولوجي والبحث في العلوم التطبيقية.

ويحمل المجتمعون المسؤولية كاملة لرئاسة الجامعة التي أسهمت في التهميش الممارس على المدرسة، ويطالبون بكل إلحاح باسترجاع خمسة مناصب مالية، كانت مخولة للمدرسة قبل أن يتم تحويلها إلى مؤسسات أخرى. ويدعون السيد رئيس الجامعة إلى الوفاء بوعده بإرجاع تلك المناصب، والذي تعهد به بحضور المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وخلال اجتماع مجلس الجامعة في مطلع سنة 2022.

- أما بخصوص الحدث الطارئ، وبعد مناقشة كل ملابساته وخلفياته، فإن الجمع العام يعلن تضامنه المطلق مع الأستاذ (ب.ت.) الذي تعرض لتهجم جسدي من قبل أحد المحسوبين على هيئة التدريس أمام أنظار الطلبة، ويحيي عاليا الأستاذ المتضرر الذي لم يستجب لتلك الاستفزازات والممارسات الشاذة عن الوسط التربوي. ويؤكد أن ذلك لم يكن ليحصل - ومثله كثير من السلوكيات المستهجنة الملاحظة في الآونة الأخيرة- لولا الاستقواء بجهات خارجية، سيأتي الوقت المناسب لكشفها. وعليه، فإن الجمع العام يتمسك بكل قوة برد الاعتبار للأستاذ، ويعتبر ذلك مطلبا يتجاوز الحق الشخصي، ليصبح مسألة كرامة لهيئة التدريس وللمؤسسة بكاملها؛ ويدعو المسؤولين الإداريين إلى تحريك المسطرة الإدارية الكفيلة بحفظ حقوق الأساتذة ورد الأمور إلى نصابها.

وأخيرا، فإن الجمع العام المحلي، يوجه نداء عاجلا إلى رئاسة الجامعة ومنها إلى كل المسؤولين جهويا ووطنيا، بضرورة العناية اللازمة بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بوجدة، من خلال تشييد مقر جديد يخولها المكانة اللائقة بها، بدل الحلول الترقيعية التي لا تحل المشكلة من أساسها.

هذا، ويدعو الجمع العام جميع الأستاذات والأساتذة العاملين بالمدرسة إلى مزيد من الوحدة واليقظة دفاعا عن حقوقهم المشروعة، وعن المكانة الاعتبارية لمؤسستهم.

عن الجمع العام

النقابة الوطنية للتعليم العالي
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية
وجـــدة